برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع قائم على نموذج بايبي للتعلم البنائي لتعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب المعلمين

إعـــــداد

منى سيد محمد عثمان

أ.د/ آمال جمعة عبد الفتاح
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة
وعلم الاجتماع، وعميد الكلية
كلية التربية – جامعة الفيوم

أ. د/ عبد الله إبراهيم يوسف
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة
وعلم الاجتماع، ومدير المركز
الإعلامي بالجامعة
كلية التربية – جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تقويم فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع قائم على قائم على نموذج بايبي للتعلم البنائي لتعديل التصورات الخاطئة عن المفاهيم المرتبطة بالصحة والمرض لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس. وقد استخدم كلاً من المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري وبناء أدوات ومواد البحث، والمنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث. حيث يتضمن التصميم التجريبي مجموعة واحدة عددها (43) طالب وطالبة من الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس. ومن خلال إعداد أدوات البحث المتمثلة في: كتاب الطالب المعلم في البرنامج المقترح، ودليل المعلم الجامعي في البرنامج المقترح، واختبار تعديل التصورات الخاطئة عن المفاهيم المرتبطة بالصحة والمرض، تم إجراء تجربة البحث ورصد النتائج وتفسيرها. وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية

برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع قائم على قائم على نموذج بايبي للتعلم البنائي لتعديل التصورات الخاطئة عن المفاهيم المرتبطة بالصحة والمرض لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

الكلمات المفتاحية: نموذج بايبي للتعلم البنائي – تعديل التصورات الخاطئة عن المفاهيم المرتبطة بالصحة والمرض.

Abstract

The research aimed to evaluate the effectiveness of a proposed program in teaching sociology based on the Bybee constructivist-learning model to modify misperceptions about concepts related to health and illness among student teachers in the Philosophy, Sociology, and Psychology Division. He used both the descriptive approach to present the theoretical framework and build research tools and materials, and the experimental approach in the field application of the research experience. The experimental design includes one group of (43) male and female student teachers in the Philosophy, Sociology, and Psychology Department. By preparing the research tools represented by: the student teacher's book in the proposed program, the university teacher's guide in the proposed program, and a test for modifying misperceptions about concepts related to health and disease, the research experiment was conducted and the results were monitored and interpreted. The results of the research showed the effectiveness of a proposed program in teaching sociology based on the Bybee constructivist-learning model to modify misconceptions about concepts related to health and illness among student teachers in the Philosophy, Sociology, and Psychology Division.

Keywords: proposed program - teaching sociology - Bybee's constructivist learning model - modifying misperceptions about concepts related to health and illness - student teachers, Philosophy, Sociology, and Psychology Division.

أولاً : مشكلة البحث وخطة دراستها.

1-مقدمة البحث:

يشهد العالم مجموعة من التحديات والتطورات المتلاحقة في ظل تضخم الثورة التكنولوجية والمستجدات العلمية التي شملت جميع الأنظمة ومنها النظام التربوي، فكان ولابد من إعادة هيكلة الطالب المعلم وإعداده حتى يكون قادرًا على التكيف مع متطلبات هذا العصر، وانطلاقًا من أهمية التدريس في خدمة ما يشهده العصر الحالي من تحديات وتطورات فلابد من توجيه علماء التربية لبناء مناهج دراسية جديدة تتوافق مع الاتجاهات والتخصصات العلمية الحديثة في التربية من أجل تحقيق الأهداف المرغوب فيها.

تُعد مادة علم الاجتماع هي إحدى المواد الدراسية التي تمس حياة الطلاب المعلمين، حيث تتناول الحياة الاجتماعية التي يحيا فيها الطالب بأبعاده المختلفة، فتختص بدراسة الفرد بوصفه عضوًا في جماعة والعلاقات الاجتماعية والبناء الاجتماعي والنظم الاجتماعية والقضايا الاجتماعية والقيم الاجتماعية في المجتمع، ومن أهدافها الأساسية إعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة الإيجابية في القرارات المرتبطة بمشاكل المجتمع وإبداء الرأي فيها، وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته نحو مجتمعه، مع مراعاة نموه وخصائص هذه النمو، وأهم المجالات التي يقوم بدراستها، ولهذا تعد مادة علم الاجتماع أحد المواد الدراسية التي يمكن من خلالها إحداث التغيير المرغوب فيه لدى الطلاب المعلمين، إذ أنه بطبيعة أهدافها، وما يتصل بها من خبرات وأنشطة تربوية مخططة تهيئ فُرصًا جديدة يحيا فيها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها حياة موجهة، تكسبهم الكثير من المعارف والخبرات لنموهم نموًا كاملاً جسميًا وعقليًا ووجدانيًا وروحيًا مرغوبًا فيه. (عبير عبد المنعم فيصل، 2013، 229).

(1) يتم التوثيق في هذا البحث وفقا لـ اسم الباحث أو المؤلف ثم الرقم الذي يليه سنة النشر ثم الصفحة أو الصفحات في نفس المرجع.

ويُعد تطوير المناهج بصفة عامة ومناهج علم الاجتماع بصفة خاصة في كليات التربية بمختلف التخصصات الهدف الأساسي من التربية الذي يتمثل في إعطاء المعاني الحاضرة للحياة الإنسانية، وللواقع الاجتماعي وما يشمله من قضايا ومشكلات اجتماعية، وذلك لأن هذا الواقع أصبح يتغير بشكل مستمر، وهذا التغير يفرض معه دراسة المفاهيم والقضايا والمشكلات الاجتماعية التي يجب إكسابها للطلاب، وتنمية وعيهم بها، حتى يتمكنوا من فهم هذا الواقع وتحليله، والتعامل والتكيف معه. (عبد الله إبراهيم يوسف، 2021، 407).

ومما يؤكد الحاجة إلى تطوير مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الجامعية، وأيضًا وجود قصور في تلك المناهج وعدم قدرتها على تحقيق بعض الأهداف، ونواتج التعلم لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع، اتجاه العديد من الدراسات والبحوث إلى تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الجامعية في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ لتحقيق بعض الأهداف الخاصة بتدريس المادة في هذه المرحلة، دراسة (هناء أحمد محمد، 2008)، دراسة (حسنى هاشم محمد، 2011)، دراسة (هند محمد بيومي، 2012)، دراسة (عبد الله إبراهيم يوسف، 2013).

وأيضًا يُعد علم الاجتماع من أهم العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة المجتمع الإنساني ونظمه الاجتماعية المختلفة والتي تساعد الطلاب المعلمين على فهم أنفسهم وتقوية علاقتهم مع أفراد المجتمع من حولهم، ويمكن تحديد أهمية دراسة علم الاجتماع في المرحلة الجامعية في النقاط التالية: -

1- يساعد علم الاجتماع الطلاب المعلمين على تنمية قدراتهم على تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض والتحليل الناقد للقضايا والمشكلات الاجتماعية والصحية وتنمية وعيهم بمدى خطورة هذه القضايا والمشكلات.

2- يساعد علم الاجتماع على تنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية وقضايا الصحة

والمرض التي تعتبر هدف أساسياً من أهداف تدريس علم الاجتماع للطلاب المعلمين بكلية التربية.

3- يساعد علم الاجتماع على خلق مجتمع دينامي يعتمد على أساليب التغيير الذي يهدف إلى التقدم الإنساني، كما أنه يساعد الطلاب المعلمين على تحقيق مطالب النمو النفسي والاجتماعي والعقلي لديهم والتعامل الناجح مع مجتمعهم.

4- يساعد تدريس علم الاجتماع الطلاب المعلمين على اكتساب وتنمية مهارات التفكير الإيجابي والمهارات العقلية وتنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو دراسة قضايا الصحة والمرض والاهتمام بقضايا علم اجتماع الصحة والمرض المنتشرة في المجتمع (شادية عبد الحليم تمام، 2012، 131)

ومما يؤكد أوجه القصور الموجودة في الطرق المعتادة في تدريس مادة علم الاجتماع اتجاه العديد من الدراسات إلى محاولة الخروج عن هذا الواقع بالبحث عن استراتيجيات جديده لتحقيق أهداف المادة ومن هذه الدراسات: دراسة (آمال جمعة عبد الفتاح، 2012)، (Killian, Mark; Bastas Hara, 2015)، (شيرين فايز عوض، 2016)، (Margot Belet, 2017) ، (دينا صابر عبد الحليم، 2018) ، (حسناء ناجي كامل، 2020) ، (إيمان حسن مصطفى، 2022).

ويعد وجود التصورات الخاطئة التي تتعلق بمفاهيم الصحة والمرض من أهم المشاكل التي تمثل خطراً كبيراً على البنية المعرفية للطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس، كما أنها تؤثر تأثيرًا سلبيًا على تعلمهم المفاهيم الصحيحة، كما إنها تعوق الفهم الصحيح وتدعم أنماط الفهم الخاطئ لديهم، ولذلك من الضروري توعية الطلاب بالمفاهيم والتصورات الخاطئة المتعلقة بمفاهيم الصحة والمرض، كما أن التصورات الخاطئة تتسم بمقاومتها للتغيير ومتماسكة وثابتة ومتغلغلة في البنية المعرفية للطلاب المعلمين، ويصعب التخلص منها باستخدام

الطرق التقليدية بل يتطلب التخلص منها بناء المعنى وإعادة بناءه لدى الطلاب بأن يقوم بالربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة الموجودة في بنيته المعرفية حيث أن التعلم ذو معنى يحتاج إلى قيام الطالب بإعداد وبناء الأبنية المعرفية المتكاملة مع بعضها البعض حيث تشمل المعرفة القبلية والخبرات التعليمية والمفاهيم الجديدة، وهذا يتطلب تزايد الاهتمام بضرورة تعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب. (Ojose,B, 2015)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تعديل التصورات الخاطئة عن المفاهيم المرتبطة بالصحة والمرض يعد هدفًا أساسيًا من أهداف تدريس مادة علم الاجتماع، إلا أنه توجد صعوبة تحديد مصادر تكوينها لدى الطلاب المعلمين، وتعد البيئة المحيطة والكتب المدرسية والمعلم وطرق التدريس بالطلاب مصدر هام من مصادر تكوين هذه التصورات الخاطئة لديهم، وتكمن خطورة وجود هذه التصورات في أنها تظل موجودة في عقول الطلاب وفكرهم لفترات زمنية طويلة إذا لم يتم تعديلها وتصحيحها إلا أن الاهتمام بتعديلها وتصحيحها ليس على المستوى المطلوب بل يجب البحث عن نماذج جديدة لتعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب المعلمين، ومن أهم هذه النماذج والاستراتيجيات التي توصل إليها التربويين نموذج بايبي للتعلم البنائي، وذلك لأن تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض وإكسابها للطلاب هدفًا من الأهداف الرئيسية لنموذج بايبي للتعلم البنائي، كما أنه هدفًا من أهداف تدريس مادة علم الاجتماع للطلاب المعلمين.

ويعد نموذج بايبي للتعلم البنائي أحد نماذج النماذج التدريسية لتعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض، كما أنه يؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط الذي يلعبه الطالب والمشاركة الفعلية للطلاب في الأنشطة التي يقومون بها ضمن مجموعات أو فِرق لبناء مفاهيمهم ومعارفهم، كما أنه يجعل الطالب المعلم محور العملية التعليمية فهو الذي يبحث ويجرب ويكتشف، ويتيح

الفرصة للممارسة وبذلك يعمل على تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب وتتيح لهم فرص الحوار والمناقشة مما يساعدهم في تعديل تصوراتهم الخاطئة عن مفاهيم الصحة والمرض من خلال عمليات ومهارات التفاوض الاجتماعي، حيث يتفاعل المتعلم مع خبراته السابقة وخبراته الجديدة ويقوم بالمشاركة والتعاون مع الآخرين من خلال القيام بأنشطة تجريبية وتطبيقية، وأيضًا يؤكد نموذج بايبي للتعلم البنائي على ضرورة التفكير والفهم والاستدلال وتطبيق المعرفة، ويرى أن الطالب يبني معرفة نفسه بنفسه بدلاً من قيامه بإعادة معرفة الآخرين، كما يؤكد على أن المعرفة السابقة الموجودة لدى الطلاب يمكن أن تكون معرفة غير مكتملة أو ساذجة أو خاطئة، إلا أنها توجه التصورات الخاطئة والمدركات وتسهم في بداية الفهم وتكوينه، والمعلم في التدريس باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي لم يُعد ناقلاً للمعرفة بل مُيسراً لعملية التعلم، ويكون مُدرك أن بناء المعرفة الجديدة تختلف لدى الطلاب المعلمين باختلاف المعرفة السابقة الموجودة في عقولهم. (خالد خميس السر، وآخرون، 2021، 44)، (عايش محمود زيتون، 2007، 24).

ومما يؤكد أهمية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في التدريس النتائج التي توصلت إليها الدراسات التالية: دراسة (بشرى حسن، ٢٠١١)، دراسة (حنان رجاء عبد السلام، ٢٠١٢)، دراسة (عبد الحافظ محمد جابر، ٢٠١٢)، دراسة (إيهاب جودة طلبة وآخرون، 2014).

وترى الباحثة أن استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي باعتباره أحد نماذج النظرية البنائية يؤكد على أن الطالب هو محور العملية التعليمية، ويساعد على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو قضايا الصحة والمرض، ومشكلات المجتمع، ويمنح الطالب فرصة للمناقشة والحوار، ويعمل علي زيادة التفاعل الإيجابي بين الطلاب، مما يؤثر بدورة

على تكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم القضايا المطروحة وتعديل تصوراتهم الخاطئة عن تلك القضايا.

2- تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود تصورات خاطئة لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس عن المفاهيم والأفكار الخاصة بالصحة والمرض، وذلك نتيجة عدم الاهتمام الكافي بتدريس قضايا علم اجتماع الصحة والمرض ضمن مقررات علم الاجتماع بكليات التربية، على الرغم من أن هذه القضايا تعد هدفًا أساسيًا من أهداف علم الاجتماع، لذلك تقترح الباحثة برنامجًا يتضمن هذه القضايا في ظل عدم وجود مناهج وبرامج وتتضمن هذه القضايا، ومن ثم يجب أن تُدرس للطالب المعلم أثناء إعداده دراسة متعمقة حتى يكون لديه الوعي الكافي بها لأنه سيقوم بتدريسها فيما بعد، فلا يمكن أن نلقى العبء على إعداد أبنائنا ولا نحملهم مسئولية بناء أجيال واعية وهم غير مؤهلين لذلك، وهذا ما يؤكده ما يلي:

(أ) عدم دراسة الطلاب لمقررات تتعلق بقضايا علم الاجتماع التي تتعلق بالصحة والمرض، وأيضًا عدم استخدام نماذج تدريس حديثة تعالج القصور في التصورات الخاطئة لديهم.

(ب) وجود العديد من التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لدى الطلاب عن قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض بصفة عامة وعن مفاهيم الصحة والمرض بصفة خاصة.

(ج) وللتأكد من وجود تصورات خاطئة مرتبطة بالصحة والمرض لدى الطلاب قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية(*) على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة تخصص الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس بكلية التربية عددهم (43) طالب

وطالبة. وذلك للكشف عن التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض المتضمنة في مقرر علم الاجتماع.

وبتحليل كتابات الطلاب توصلت الباحثة إلى وجود العديد من التصورات الخاطئة لدى الطلاب عن مفاهيم الصحة والمرض ومن أمثلتها: نقص المعلومات، والخلط بين مفاهيم الصحة والمرض، والتفسيرات غير الصحيحة، ووجود افتراضات متناقضة، وجود معتقدات وأفكار خاطئة، والتطبيق الخاطئ لبعض مفاهيم الصحة والمرض.

ومن ثم كانت الحاجة الملحة لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج بايبي للتعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع لتعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع.

(د) نتائج العديد من الدراسات وتأكيدها أهمية تعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة (عبد الله إبراهيم يوسف، 2015)، دراسة (نادية عبد العليم المليجي، 2018)، دراسة (دعاء عبد الرحمن عبد العزيز، ٢٠١٩)، دراسة (ريهام محي الدين، ٢٠١٩)، دراسة (ابتسام عبد العظيم محمود، ٢٠٢١).

(هـ) تم تطبيق اختبار لتشخيص التصورات الخاطئة عن الصحة والمرض على طلاب وطالبات الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس، وتبين ما يأتي: وجود العديد من التصورات الخاطئة عن الصحة والمرض لدى الطلاب، وتم إجراء مقابلة غير مقننة مع (43) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شُعبتي الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس للكشف عن التصورات الخاطئة عن الصحة والمرض لديهم.

(و) الاطلاع على اللائحة الدراسية لكلية التربية (شعبة الفلسفة والاجتماع وعلم النفس)، وتوصيف برنامج إعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس بكلية التربية؛ ووجدت أنه لا يوجد مقرر ضمن المقررات الدراسية في علم الاجتماع بشكل مستقل، وأن المقررات لا تتضمن في موضوعاتها تعديل التصورات الخاطئة.

(ز) توصيات العديد من الدراسات على أهمية إعادة النظر في تصميم المناهج الدراسية الجامعية لكي تتلاءم مع التعليم باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي تعديل التصورات الخاطئة للطالب الجامعي. ومن هذه الدراسات دراسة (أماني شريف عيسى، 2015)، دراسة (مصطفى عبد الرحمن طه، 2015)، دراسة (سحر دياب حسن، 2016)، دراسة (سحر حسن، خالد السعودي، 2017)، دراسة (بدرية محمد محمد، 2021).

(ط) ومما يؤكد الحاجة إلى تصميم وبناء برامج ووحدات جديدة في منهج علم الاجتماع بالمرحلة الجامعية في ضوء الاتجاهات الحديثة، العديد من الدراسات ومنها ما يلي: دراسة (آمال جمعة عبد الفتاح، 2012)، دراسة (ماجدة سيد حسانين، 2014)

لذا يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالي:

ما البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع القائم على نموذج بايبي للتعلم البنائي لتعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما فعالية البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع القائم على نموذج بايبي للتعلم البنائي لتعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس؟

3-حدود البحث: اقتصر البحث على:

1-(43) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع وعلم النفس بكلية التربية جامعة الفيوم.

2- الفصل الدراسي الثاني 2025/2024 م.

3- بعض قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض (زواج القاصرات، الطب البديل، ختان الإناث، تأخر الإنجاب، تأجير الأرحام)

4- بعض التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض.

4-أهداف البحث: هدف هذا البحث إلى الكشف عن:

1- فعالية البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع القائم على نموذج بايبي للتعلم البنائي لتعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

5-أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى أنه من المتوقع أن يفيد:

1- الطلاب المعلمين من خلال تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض.

2- القائمين على تخطيط مناهج علم الاجتماع بكليات التربية في صياغة مقرر يتضمن قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض التي يعتبر من إفراز مستحدثات هذا العصر، وهو ما يعكس له مدى الاهتمام والسعي نحو حل مشكلاته وقضاياه.

3- توجيه انتباه القائمين على تخطيط المناهج إلى الاهتمام بالبعد الاجتماعي المتمثل في البحث الحالي في تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

4- القائمين على تخطيط برامج إعداد مُعلم الفلسفة وعلم النفس والاجتماع في الاهتمام بتعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض كأحد الأهداف الأساسية لبرنامج إعداد المعلم.

5- الباحثين في المناهج وطرق التدريس من خلال إعداد مجموعة من الأدوات والمواد البحثية والتعليمية ومنها (كتاب الطالب المعلم – دليل المعلم-اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض).

6- يُقدم نموذجًا إجرائيًا لكيفية إعداد برنامج في تدريس علم الاجتماع باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي.

7- يُفيد معلمي الفلسفة وعلم النفس والاجتماع معرفة ببعض الاتجاهات التدريسية الجديدة التي تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

6-فروض البحث: هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

1- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في بُعد نقص المعلومات لصالح التطبيق البعدي.

2- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في بُعد الخلط بين المفاهيم لصالح التطبيق البعدي.

3- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في بُعد وجود افتراضات متناقضة لصالح التطبيق البعدي.

4- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في بُعد وجود تفسيرات غير صحيحة لصالح التطبيق البعدي.

5- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في بُعد وجود معتقدات وأفكار خاطئة لصالح التطبيق البعدي.

6- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في بُعد التطبيق الخاطئ لصالح التطبيق البعدي.

7- منهج البحث: يستخدم البحث الحالي المنهجين التاليين:

المنهج الوصفي: يستخدم المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث وبناء أدوات البحث، ويستخدم المنهج التجريبي في تطبيق تجربة البحث ويتمثل التصميم التجريبي للبحث الحالي في مجموعة واحدة وهي التي تدرس البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم اجتماع الصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي.

8-أدوات البحث: تتمثل أدوات البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: أدوات التجريب:

1- قائمة بالتصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض.

2- دليل المعلم الجامعي.

3- كتاب الطالب المعلم.

ثانيًا: أدوات القياس:

1-اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض. (إعداد الباحثة)

9-خطوات البحث وإجراءاته: سار هذا البحث وفقًا للخطوات والإجراءات التالية:

1- مسح الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلي:

- طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تحسين تدريس مادة علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض.
- نموذج بايبي للتعلم البنائي.
- تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة الصحة والمرض.

2-إعداد قائمه مبدئية لتحديد بعض قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض الأكثر مناسبة لدى لطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى مناسبتها وأهميتها.

3-إعداد اختبار تشخيصي للتصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض وضبط الاختبار ثم تطبيقه على عينة من الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

5-إعداد كتاب الطالب المعلم في البرنامج المقترح.

6-إعداد دليل المعلم الجامعي في البرنامج المقترح.

7-إعداد اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض وذلك في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للتصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد للتطبيق ثم ضبط الاختبار من الناحية العلمية.

8-تحديد عينة البحث، وهم طلاب الفرقة الثالثة شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم بكلية التربية جامعة الفيوم.

9-تطبيق اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض تطبيقًا قبليًا على الطلاب عينة البحث.

10-تدريس برنامج " قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض " باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي للطلاب عينة البحث.

11-تطبيق اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض تطبيقًا بعديًا على الطلاب عينة البحث.

12- رصد نتائج التطبيق وإيجاد الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض.

13-رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

14-تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

10-مصطلحات البحث:

1- نموذج بايبي للتعلم البنائي:

يُعرف نموذج بايبي للتعلم البنائي في البحث الحالي بأنه: أحد نماذج النظرية البنائية يؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط الذي يلعبه الطالب والمشاركة الفعلية للطلاب في الأنشطة التي يقومون بها ضمن مجموعات أو فرق لبناء مفاهيمهم ومعارفهم، كما أنه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية فهو الذي يبحث ويجرب ويكتشف، ويتيح الفرصة للممارسة وبذلك يعمل على تنمية التفكير لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس وتتيح لهم فرص المناقشة والحوار مما يساعدهم في تعديل تصوراتهم الخاطئة عن الصحة والمرض.

2- التصورات الخاطئة:

تُعرف التصورات الخاطئة في البحث الحالي بأنها: أنها التصورات الذهنية والمعارف والأفكار التي توجد في البنية المعرفية لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس عن بعض المفاهيم والأفكار والقضايا المرتبطة بالصحة والمرض وبعض المفاهيم المرتبطة بالصحة والمرض والتي لا تتفق مع التفسيرات الصحيحة وتقاس بدرجات في اختبار تعديل التصورات الخاطئة عن الصحة والمرض.

ثانيًا: الإطار النظري والدراسات السابقة

نموذج بايبي للتعلم البنائي وتعديل التصورات الخاطئة

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فعالية البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع القائم على نموذج بايبي للتعلم البنائي لتعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس. فإن ذلك يتطلب عرض تفصيلي لما يلي:

(2) نموذج بايبي للتعلم البنائي

أ-مفهوم نموذج بايبي للتعلم البنائي

يُعرف (إيهاب جودة طلبة وآخرون، 144،2014) نموذج التعلم البنائي بأنه: نموذج تدريسي يحدث فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم بحيث يكون للمتعلم الدور الأكبر في عملية التعلم متخذًا المعلم كمرشد، ويتم بماء المعرفة وتنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات من خلال مراحل تدريس النموذج.

كما عرفت (بشرى حسن، ٢٠١١، ٥٧٨): نموذج بايبي للتعلم البنائي (E's-Model) بأنه نموذج تدريسي يجعل الطالب هو محور العملية التعليمية، ويساعد الطلاب على الانخراط في تعلم التصورات والمفاهيم والتعميمات انطلاقاً من خبراتهم السابقة للمفهوم أو التصور الخاطئ للقضية موضوع الدراسة، ويتكون من خمسة مراحل هي: الانخراط، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقييم.

وأيضًا تُعرف (حنان رجاء عبد السلام، ٢٠١٢): نموذج بايبي للتعلم البنائي بأنه إحدى نماذج التدريس التي تقوم على النظرية البنائية، يقوم فيه الطلاب المعلمين ببناء المعرفة بأنفسهم من خلال عمليات الاستقصاء، ويتكون من خمس مراحل متتالية تتمثل في: الانشغال، والاكتشاف، والتفسير، والتوسع، والتقويم.

ب-مميزات نموذج بايبي للتعلم البنائي:

نموذج بايبي للتعلم البنائي بمجموعة من المميزات أهمها: (حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، 2006، 160)، (عايش محمود زيتون، 2007، 446)، (آمال جمعة عبد الفتاح، 2010، 172)، (أحمد عبد الرحمن النجدي، منى عبد الهادي حسين، على محي الدين راشد، ٢٠١٤، ٤٢٠).

- يعتمد على التشويق والإثارة وجذب الانتباه وأسلوب التعلم التعاوني بين الطلاب من خلال تعاونهم أثناء قيامهم بتنفيذ الأنشطة التعليمية.
- يساعد على التعلم بالاكتشاف وتنمية التفكير العلمي لدى الطلاب.
- يعتمد على الشرح والتفسير والمناقشة بين المجموعات التعاونية وبعضها البعض وبينها وبين المعلم واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- يسمح باستخدام العديد من الأنشطة والتجارب وعرض الأفلام التعليمية والقيام بالتفكير المرن والتفكير الأكثر أصالة، وذلك خلال تنفيذهم لمرحلة التفكير التوسعي.
- يجعل التعلم ذا معنى وذلك من خلال قيام الطلاب بربط المعلومات والخبرات الجديدة بمعلوماتهم السابقة في مرحلة التفكير التوسعي.
- يُصوب أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب عن المفاهيم العلمية والدينية.
- يجعل الطالب محور العملية التعليمية حيث يكتشف وينفذ الأنشطة ويُفكر.
- يدفع الطالب للتفكير والبحث عن المعرفة الجديدة وذلك لعلاج حالة عدم الاتزان التي وصل إليها الطالب في مرحلة الاستكشاف.
- تعديل الفهم الخطأ وينمي مهارات البحث والاستقصاء ويُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

ج-دور المعلم في التعلم البنائي: يقوم المعلم في ظل التعلم البنائي بعدة أدوار منها ما يلي: (عايش محمود زيتون، 2007، 64-65)، (سامية محمد محمود، 2007)، (زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود، 2016، 45-48)

- موجه ومرشد لعملية التعلم، و توفير أدوات التعلم بالتعاون مع طلابه.
- دمج الطلاب في خبرات تتحدى المفاهيم أو المدركات السابقة لديهم.
- تنمية روح الاستفسار والتساؤل وتشجيع المناقشة الفعالة بين طلابه.
- إشراك طلابه في عملية إدارة التعلم وتقويمه، واستخدام أساليب وأدوات متنوعة في التقويم تتناسب مع مختلف الممارسات التدريسية.
- يجعل التعلم واقعيًا ذا مضمون حتى يسهل تطبيقه في الحياة، ويساعد على تنظيم بيئة التعلم.
- يساعد الطلاب على تعديل التصورات الخاطئة عن المفاهيم، ويتقبل الاختلاف في الآراء والتفسيرات.

د-دور المتعلم في التعلم البنائي: يقوم المتعلم في ظل التعلم البنائي بعدة أدوار منها ما يلي: (عايش محمود زيتون، 2007، 56-57)، (زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود، 2016، 51-52):

- اكتشاف ما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلني، وبناء معرفته الذاتية بنفسه.
- البحث عن معنى لخبراته مع مهام التعلم.
- مشاركة المعلم والزملاء في إدارة التعلم وتقويمه وإنجاز مهام التعلم.
- اكتشاف العلاقات بين المعلومات والابتكار.

هـ-مراحل نموذج بايبي للتعلم البنائي: يتكون نموذج بايبي للتعلم البنائي من خمسة مراحل تتمثل في: (Bybee and Others, 2006, 42-47)، (عايش زيتون، ٢٠٠٧، ٤٤٦)، (آمال جمعة عبد الفتاح، 2010)، (حنان رجاء عبد السلام،

2012)، (عبد الحافظ جابر محمد، ٢٠١٢)، (إيهاب جودة طلبة وآخرون، 2014)، (بلال موسى إبراهيم، ٢٠١٧)، (بدرية محمد محمد، صبري باسط أحمد، 2021)

1- **مرحلة التهيئة أو جذب الانتباه أو الاشتراك:Engagement Stage**

ويقوم المعلم في هذه المرحلة بتحديد المعلومات السابقة لدى الطلاب عن الموضوع مجال الدراسة، وتشويق الطلاب وشد انتباههم وإثارة الدافعية لديهم في التفكير في موضوع الدرس، حيث يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات متعاونة بحيث تتضمن المجموعة من (3-5) طلاب وذلك حسب النشاط المراد إجراؤه ويتعرف الطلاب الأنشطة ويتم تشجيعهم للمشاركة في ممارستها.

2- **مرحلة الاستكشافExploration Stage:** يتفاعل الطلاب في هذه المرحلة مع الخبرات المباشرة والتي تتمثل في العديد من الأنشطة الاستقصائية التي تثير لديهم تساؤلات قد يصعب الإجابة عنها مما يجعل الطلاب في حالة عدم اتزان، ومن خلال قيام الطلاب بالأنشطة الفردية أو الجماعية، يبحثون عن إجابات لهذه التساؤلات؛ مما قد يؤدي إلى اكتشافهم للمفاهيم ذات العلاقة من خلال البحث والمناقشة الجماعية، وتكون هذه المفاهيم غير معروفة لهم مسبقا، ويتولد لدى الطلاب في هذه المرحلة تناقضات بين توقعاتهم وما تم التوصل إليه خلال مرحلة الاستكشاف من علاقات لم تكن معروفة لهم من قبل، وبذلك يتعرف الطلاب على ما لديهم من أنماط الفهم الخطأ المرتبطة بموضوع الدرس، ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة على التشجيع والإرشاد والتوجيه للطلاب حتى يتمكنوا من القيام بالأنشطة المطلوبة.

3- **مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول:**Explanation Stag: تؤدي هذه المرحلة التي يطلق عليها أيضا مرحلة الإيضاح والتفسير دورا كبيرا في تصويب أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب، حيث يسمح فيها لكل مجموعة من الطلاب بعرض ما تم التوصل إليه مع زملائهم في الفصل من الحلول والتفسيرات، وكذلك الأساليب التي

استخدمت للتوصل إلى هذه الحلول، والقيام بعملية المفاضلة بين الحلول المطروحة لاختيار أنسب الحلول من خلال المناقشة الجماعية، مما يؤدي إلى تصويب أنماط الفهم الخطأ الموجودة لدى الطلاب ووضع الصيغ العلمية الصحيحة لها.

4- **مرحلة التفكير التوسعي التفصيلي**Elaboration Stage: يتوسع الطلاب في هذه المرحلة في التفكير في الموضع المثار، حيث يتناولون الموضوع بصورة أكثر تفصيلا من جميع جوانبه، ويشترك كل طلاب الفصل في التفكير، مما يؤدي إلى تطبيق الطلاب لما تعلموه في مواقف جديدة أو تزويدهم بخبرات إضافية لإثارة مهارات استقصاء أخرى لديهم، ويساعد ذلك المتعلم على تنظيم المعلومات والخبرة الجديدة التي حصل عليها مع الخبرات المتشابهة وذلك في بنيته المعرفية، كما يساعد على تأكيد الفهم العلمي الصحيح للمفهوم.

5- **مرحلة التقويم**:Evaluation Stage ويتم في هذه المرحلة تقويم ما تم التوصل إليه من حلول وأفكار باستخدام الاختبارات وبطاقات الملاحظة والمقابلات، ولا يقتصر التقويم على نهاية الوحدة بل يجب أن يكون تقويما مستمرًا، ويمكن إجراء التقويم في كل مرحلة من مراحل نموذج بايبي للتعلم البنائي.

ومما يؤكد أهمية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في التدريس النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات منها ما يلي: دراسة (آمال جمعة عبد الفتاح، 2010)، دراسة (إيهاب جودة طلبة، 2014)، دراسة (مصطفى عبد الرحمن طه، 2015)، دراسة (سحر دياب حسن، 2016)، دراسة (سحر حسن، خالد السعودي، 2017)، دراسة (بدرية محمد محمد، صبري باسط أحمد، ٢٠٢١).

(2) تعديل التصورات الخاطئة

مما لا شك أن تعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب يتطلب قيام الطلاب المعلمين باستبدال الفهم الخاطئ لدى الطلاب بفهم علمي سليم لمفاهيم الصحة والمرض من خلال الدمج أو الإضافة أو التبديل للفهم الصحيح، وتكميل النقص للمفهوم وإعادة تعريفه، وإعطاء أمثلة وتطبيقها في مواقف اجتماعية جديدة، كما أن التصورات الخاطئة تتكون نتيجة سوء الفهم أو سوء التفسير من جانب الطلاب، وذلك بسبب وجود الأفكار المغلوطة التي تعيق التفكير المنطقي والإيجابي للطلاب. (محمد السيد على، ٢٠١٢، ٢٣٨)

أ-**مفهوم التصورات الخاطئة:** توجد العديد من التعريفات للتصورات الخاطئة منها ما يلي:

يُعرفها (محمد بعارة، حسين الطارونة، 2004، 186): بأنها المعرفة التلقائية التي يكتسبها الطلاب ذاتيًا من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم، ويعبرون عنها بشكل يتعارض مع معطيات العلم الحديث.

وعرفها (بلال موسى إبراهيم، ٢٠١٧، ١٢): بأنها: أي معلومات أو معارف أو تصورات ذهنية وعقلية غير سليمة عن المفاهيم والظواهر الاجتماعية الموجودة في البنية المعرفية للطالب المعلم تتناقض وتختلف مع التفسير العلمي الصحيح وتتكون نتيجة لاحتكاك الطالب المعلم بمواقف ومشاهدات غير موجهة وغير مقبولة علميا ولا ترتقي للفهم الصحيح.

ب-خصائص التصورات الخاطئة: تتميز التصورات الخاطئة بعده خصائص تكسبها وتمنحها القوة والتماسك ومنها: (ملاك بنت محمد السليم، 2004، ٧١٦)، (سلطانة الفالح، 2005، 143)، (مصطفى بوختالة، 2009)، (ابتسام عبد العظيم محمود، 2021، ٢٨٥-٢٨٦)

1- أن هذه التصورات الخاطئة تكون منطقيه من وجهه نظر المتعلم لأنها تتفق مع تصوره المعرفي وبنيته العقلية في حين انهها تكون منطقيه من وجهه نظر العلم لأنها تعارض التفسير العلمي.

2- تتكون التصورات الخاطئة لدى المتعلم قبل مروره بقائه خبرات كما تتكون عند مروره بخدرات غير صحيحه واكتسابه لمعلومات غير دقيقه علميا.

تحتاج التصورات الخاطئة لوقت في بنائها ولا تتكون فجاه لدى المتعلم وتنمو وتستمر في نموها لدى المتعلم فيبني عليها مزيدا من الفهم الخاطئ والأفكار الخاطئة والبديلة.

3- أنها تصورات بدائية أو أوليه ومكتسبه من مصادر غير دقيقه تؤثر هذه التصورات نسبيًا على تعلم المفاهيم الصحيحة وتعيق التعلم اللاحق.

4- التصورات الخاطئة تكون عالقة بذهن المتعلم وتقاوم التغيير خصوصا بالطرق التدريسية التقليدية.

5- التصورات الخاطئة لا تكون منطقية من وجهة نظر العلم لأنها تناقض وتخالف التفسير العلمي لكنها في الوقت نفسه تكون منطقية من وجهة نظر المتعلم لأنها تتوافق مع بنيته المعرفية.

6- غالباً ما تكتسب هذه التصورات في سن مبكرة كما أن وجودها لا يقتصر على سِن معين حيث أثبتت الدراسات وجودها لدى جميع الأعمار ومن ثم فهي تتعدى حاجز العمر والمستوى التعليمي.

التصورات الخاطئة لا ترتبط بثقافة معينة أو بجنس معين ولكنها ذات صبغة عالمية بحيث أن مستوى وطريقة تشكيل وتكوين هذه التصورات وتكرار حدوثها في ذهن الطالب قد يتغير بالعوامل التي يعيشها.

7- تصورات الطلاب عن مفاهيم الصحة والمرض شخصية وفطرية وغالبا ما تتكون في سن مبكر.

8- تصورات الطلاب أساس لاكتساب المعرفة الجديدة، وغالبا ما تتسق التصورات الخاطئة عن الظواهر الاجتماعية للأفكار الأولية للأجيال السابقة من الفلاسفة والعلماء الأوائل.

جـ-أهمية التعرف على التصورات الخاطئة:تتمثل أهمية تعديل التصورات الخاطئة للطلاب المعلمين في النقاط التالية:

1- توجيه المداخل والأساليب المناسبة للتعامل مع التصورات الخاطئة وإحداث التغيرات المناسبة في محتوى مناهج علم اجتماع الصحة والمرض.

استخدام أساليب تعليمية حديثة وغير تقليدية تحافظ على سلامة علم الاجتماع الطبي ومعاني الكلمات لدى كل من المعلم والطلاب تؤدي إلى فهم صحيح وإدخال مفاهيم صحيحة للصحة والمرض وقضايا علم اجتماع الصحة والمرض.

2- أن التعرف على الخلفية المعرفية للطلاب تسهم في فهم مصادر وأسباب التصورات الخاطئة، وبالتالي التغلب عليها من خلال تحسين وتطوير طريقة التفاهم بين المعلمين والطلاب.

3- ضمان عدم إضافة التصورات الخاطئة إلى مفاهيم الصحة والمرض التي يدرسونها وذلك يتطلب حدوث تغييرات جذرية لتصوراتهم حتى لا تؤثر على التصورات الصحيحة.

4- التعرف على الاختلاف بين اللغة اليومية السائدة بين الطلاب ومعاني الكلمات بالنسبة لهم وتصورات العلماء قد يسهم في اللغة الفنية للطلاب وأن تكون ذات معاني دقيقة ومحددة.

5- أنها تسهل عملية اختيار مفاهيم الصحة والمرض التي يجب تعلمها، وتسهل عملية اختيار خبرة التعلم المناسبة لمفاهيم الصحة والمرض.

6- أنها تبرز الهدف من النشاط التعليمي مما يؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود.

(عبد السلام عبد السلام،2001، 151– 154)

وهناك العديد من الدراسات التي أكدته أهمية التعرف على التصورات الخاطئة عن المفاهيم لدى الطلاب وضرورة تعديل هذه التصورات لديهم ومن أمثلة هذه الدراسات ما يلي: دراسة (آمال جمعة عبد الفتاح، 2010)، دراسة (Kang H, Scharmann 2010,)، دراسة (Dikmenli,2010)، (عبد الله إبراهيم يوسف ،2015)، (Koc , I. Yager,2016)، (محمد همت عبد السلام، 2018)، (ريهام محي الدين ،2019)، دراسة (خديجة سعيد الزهراني، 2020)، (آلاء جميل، 2021).

د–أسباب تكوين التصورات الخاطئة ومصادرها لدى الطلاب:

تناولت العديد من الدراسات موضوع التصورات الخاطئة بالبحث والتقصي، وتوصلت إلى وجود أسباب ومصادر متعددة لتكوين التصورات الخاطئة لدى الطلاب، ومنها: (عبد السلام مصطفى عبد السلام،٢٠٠٥، ٨)، (مصطفى بوختالة، 2009، 18–19)، (على أحمد خضر، ٢٠٢١، ٧٦)، (ابتسام عبد العظيم محمود، ٢٠٢١، ٢٨٦):

١–المعلم: يُعد المعلم مفتاح العملية التعليمية والتربوية وذلك لأنه يلعب دورًا بارزًا في نجاح العملية التعليمية، كما أنه يُمثل أهم العناصر الأساسية في توجيه الطلاب المعلمين، ويُشكل المعلم حجر الزاوية في تعديل وتشخيص التصورات الخاطئة عن الصحة والمرض لدى الطلاب المعلمين، وهذه المهام يصعب على المعلم إنجازها والقيام بها إذا كانت بنيته المعرفية مليئة بالتصورات الخاطئة التي من الممكن أن يتم نقلها إلى الطلاب.

2–المحتوى العلمي والصور والرسوم والأشكال التي تقدم بالكتب التي قد تكون غير دقيقه أو ناقصة أو مشوهه اللغة الشائعة في البيئة التي يعيش فيها الطلاب (التناقض الحاصل بين اللغة العامة للطلاب واللغة العلمية للمعلمين)

3-خبرات الشخص المحدودة وتكوين الأبنية والمخططات العقلية عن الظواهر الاجتماعية والعالم المحيط بهم.

4-التناقضات التي تحدث بين طبيعة وجود المفهوم عند الأفراد وطبيعة وجوده لدى العلماء وسائل الإعلام الصحف والمجلات وبرامج التلفزيون وأفلام الكرتون.

6- طريقة التدريس التقليدية للمادة الدراسية والتي تعتمد على عدم ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم اللاحقة.

7- تعدد التعريفات للمفهوم الواحد، والتداخل في استعمال المصطلحات العلمية (استخدام مصطلح علمي في غير محله).

8- الاختبارات وأساليب التقويم المستخدمة التي تعتمد على قياس مدى حفظ الطلاب للمعلومات وعدم مناقشه أخطاء الطلاب وإبداء الأسباب قد يبقى التصورات الخاطئة احتفظ بها لدى الطلاب.

هـ-أساليب الكشف عن التصورات الخاطئة وتشخيصها:

تشخيص التصورات الخاطئة يمثل خطوه من خطوات تعديلها، ومن أهم أساليب طرق وأدوات الكشف عن التصورات الخاطئة وتشخيصها ما يلي: (ماهر إسماعيل صبري، إبراهيم محمد تاج الدين، ٢٠٠٠، ٤٩)، (زيتون عايش محمود،2007)، (مصطفى بوختالة، 2009، 176)، (عبد المنعم بن محمد القو، ٢٠١٣، ٢٣):

المقابلة الإكلينيكية، تحليل بناء المفهوم، طريقة جوين خرائط المفاهيم، أشكال فن، الرسوم التخطيطية الدائرية للمفهوم، المحاكاة بالكمبيوتر، المناقشات الصفية (المناقشات التي تحدث داخل الفصل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض)، واستخدام الأسئلة المفتوحة، مهام ترابط الكلمات وفرزها، التصنيف الحر، التداعي الحر، الاختبارات، المناقشة الصفية، الرسم، شبكة التواصل البنائية، المنظمات التخطيطية، اختبارات الورقة والقلم، المقابلات، مهام داعي الكلمات،

كتابات الطلاب، اختبارات التشخيص للتصورات الخاطئة والمفاهيم وتستخدم هذه الاختبارات في استقصاء تصورات الطلاب المعلمين حول مفهوم وتحديد نمط التصور أو الفهم البديل لديهم، كما تستخدم في تحديد مستوى تعلم المتعلمين أو تحصيلهم نجمات الصحيحة للمفاهيم موضوع الدراسة، مهمات التصنيف الحر لمجموعة من المفاهيم وتصنيفها بأكثر من طريقة واحدة من طرف الطلاب، ومن ثم التعرف على التصورات والمفاهيم الخاطئة والكشف عنها وتعديلها أو تغييرها باستراتيجيات ونماذج التغير المفاهيمي.

و-طرق تعديل التصورات الخاطئة:

توجد عده خطوات وطرق لتعديل التصورات الخاطئة وتصحيحها عند الطلاب ومنها ما يلي:

1- وقاية الطلاب من تكون تصورات ومفاهيم جديده خاطئة وذلك من خلال البعد عن طريق التقليدية في تدريس علم الاجتماع واستعمال الأساليب الحديثة في التدريس التي تساعد الطلاب على تكوين التصورات والمفاهيم الصحيحة بأنفسهم.

2- التأكيد على أنشطه التعلم الحسية واستعمال الوسائل التعليمية وتنوع الأمثلة على المفاهيم والتصورات الخاطئة مما يقلل من حدوث هذه التصورات الخاطئة عن الصحة والمرض.

3- حصر المفاهيم والتصورات الخاطئة عند المتعلمين من خلال عده وسائل منها الاختبارات القبلية، والمناقشات الصفية، خرائط المفاهيم، طريقه جوين، بناء المفهوم.

4- يمكن تصحيح هذه المفاهيم من خلال استعمال نموذج بايبي للتعلم البنائي واستراتيجيات نماذج التغير المفاهيمي مثل نموذج بوستر، ونموذج ستيبان.

5- يتطلب تعديل التصورات الخاطئة وصول الطالب إلى مرحله عدم القناعة ما بين التصور البديل أو الخاطئ والمفهوم العلمي الصحيح ويحدث تناقض معرفي بين المفهوم. (على أحمد خضر، ٢٠٢١، ٨٠)

ز-دور نموذج بايبي للتعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة

يؤكد نموذج بايبي للتعلم البنائي على الدور الإيجابي للمتعلم حيث أنه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ويتيح له الفرصة بأن يمارس عمليات التعلم المختلفة بأن يبحث المتعلم ويجرب ويكتشف، كما يساعد نموذج بايبي للتعلم البنائي على تنمية التفكير الإيجابي لدى المتعلمين، ويمنحهم الفرصة للمناقشة والحوار الإيجابي مع المعلم أو مع غيره من المتعلمين، كما أنه يكسب المتعلم لغة الحوار السليمة، ويجعله نشيط، وينمى لديه روح التعاون والتفاعل الإيجابي مع غيره.

ويتطلب التخلص من التصورات الخاطئة من المعلم أن يقوم بإعادة بناء المعنى لدى الطلاب، من خلال الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة الموجودة في بنيته المعرفية، حيث أن التعلم ذو معنى يحتاج إلى قيام الطالب بإعداد وبناء الأبنية المعرفية المتكاملة مع بعضها البعض، حيث تشمل المعرفة القبلية والخبرات التعليمية والمفاهيم الجديدة، وهذا يتطلب تزايد الاهتمام بضرورة تعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب. (Ojose,B,2015)

ويهتم نموذج بايبي للتعلم البنائي بالاستفادة مما لدى المتعلم من معلومات، وخبرات سابقة لتكون الركيزة الأساسية في اكتساب المعرفة الجديدة وتكوين البناء المعرفي لديه، من خلال خلق علاقات جديدة بين ما لديه من معارف واتجاهات وقيم وبين للخبرة الجديدة والمعلم في ظل النموذج يعتبر إجابة المتعلم الخطأ مدخلاً لتشخيص فهم المتعلمين لمحتوى الموضوع، ويترتب على هذا التشخيص تعديل مسار عملية التعلم من خلال توجيه وقيادة موضوع التعلم، وإتاحة الفرصة للمتعلم لاختبار

أفكاره، وعدم الحكم على تفسيرات المتعلم من حيث الصواب والخطأ، وذلك للتعرف علي التصورات الخاطئة لديه، ثم تشجيعه على تعديل وتحسين تفسيراته عن طريق تصميم موضوع التعلم بشكل بنائي يتحدى هذه التصورات الخاطئة. (مصطفى عبد الرحمن طه، صفاء عبد العزيز سلطان، 2015، 39)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن نموذج بايبي للتعلم البنائي يرى أن التعلم يحدث نتيجة تعديل المتعلم للأفكار والمفاهيم والتصورات الخاطئة التي توجد في بنيته المعرفية أو من خلال إضافة أفكار ومفاهيم جديدة، أو إعادة تنظيم الأفكار الموجودة عند المتعلم، ومن ثَّم يجب التعرف على تصورات المتعلمين القبلية، لأنها تعد الأساس في اكتساب المعرفة الجديدة المتعلمة، وبناء على ذلك يجب على المعلم أن يتعرف على مفاهيم الطلاب السابقة التي تتعلق بموضوع التعلم كخطوة أولى وتأكيدها إن كانت صحيحة وتصويبها إذا كانت خاطئة، ومما يؤكد أهمية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في التدريس النتائج التي توصلت إليها الدراسات التالية: دراسة دراسة (آمال جمعة عبد الفتاح، 2010)، دراسة (إيهاب جودة طلبة وآخرون، 2014)، دراسة (مصطفى عبد الرحمن طه، صفاء عبد العزيز سلطان، 2015)، دراسة (سحر حسن، خالد السعودي، 2017)، دراسة (بدرية محمد محمد، صبري باسط أحمد، ٢٠٢١).

ثالثاً: إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها

أولاً إعداد أدوات البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فعالية البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم اجتماع الصحة والمرض في تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لدي الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس، فإنك ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

أ-إعداد قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض.

ب-إعداد البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض.

ج-إعداد اختبار التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض.

وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

أولاً-إعداد قائمة قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض:

خطوات بناء قائمة قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض

أ-تحديد الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض اللازمة والمناسبة للطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض على المصادر الآتية:

- أهداف تدريس مقررات علم الاجتماع بالمرحلة الجامعية بكلية التربية وعلم الاجتماع.
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تلك القضايا (العربية والأجنبية)
- الأدبيات النظرية التي تناولت بقضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض.
- الأدبيات النظرية الخاصة بعلم اجتماع الصحة والمرض.
- آراء بعض الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع.
- خصائص واحتياجات الطلاب المعلمين بكلية التربية شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

ج-الصورة المبدئية للقائمة: قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض، وتضمنت (19) قضية، وتم وضع خمسة اختيارات أمام كل قضية:(مهمة جدًا- مهمة- متوسطة الأهمية- قليلة الأهمية - غير مهمة)؛ ليحدد السادة المحكمون من خلالها درجة مناسبة القضية للطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

د-ضبط القائمة: تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس وذلك لتحديد ما يلي:

1- إمكانية إدراجها ضمن قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض.

2- مدى أهميتها ومناسبتها للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

3- تعديل أو حذف ما يرونه من قضايا.

4- مدى صحة الصياغة اللغوية للقضايا.

5- إضافة قضايا أخرى مناسبة للطلاب المعلمين ولم تتضمنها القائمة.

وقد أبدى السادة المحكمون تعديلاتهم واقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة، وتم تعديل صياغة بعض القضايا وإضافة أخرى.

هـ-الصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون، تم التوصل إلى قائمة القضايا في صورتها النهائية، والتي تضمنت (10) قضايا (*)، وقد اقتصرت الباحثة على (5) قضايا حصلت على أعلى نسب اتفاق بين المُحكمين، والتي كان لها الصدارة في ترتيب الأولوية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

قائمة قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض ونسب اتفاق المحكمين عليها

م	القضية	نسب اتفاق المحكمين عليها
1	ختان الإناث	%95
2	زواج القاصرات	%90
3	الجينوم البشري	%65
4	التحري الوراثي	%65
5	الإخصاب الصناعي	%75
6	تأجير الأرحام	%95
7	زراعة الأعضاء	%80
8	الطب البديل	%95
9	قضايا المعالجة الجينية والاستنساخ	%65
10	تأخر الإنجاب	%90

(*) ملحق (1) الصورة النهائية لقائمة قضايا علم الاجتماع الطبي.

ثانيًا: إعداد البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض:

قامت الباحثة بإعداد برماج مقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض للطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس، وذلك باتباع ما يلي:

(1) أسس إعداد البرنامج المقترح: تم إعداد البرنامج المقترح وفق الأسس الآتية:

- أهداف كلية التربية الخاصة بإعداد الطلاب المعلمين
- أهداف تدريس علم الاجتماع في المرحلة الجامعية
- أسس تتعلق بتعديل التصورات الخاطئة عن الصحة والمرض:

(2) متطلبات إعداد البرنامج المقترح

- تحديد قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض المناسبة للطلاب المعلمين
- تحديد أبعاد التصورات الخاطئة عن الصحة والمرض

(3)خطوات إعداد البرنامج المقترح:لقد صار إعداد البرنامج المقترح وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد أهداف البرنامج المقترح
- تحديد محتوى البرنامج المقترح
- الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج المقترح
- الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج المقترح
- الوسائط التعليمة المستخدمة في البرنامج المقترح
- المراجع التي يمكن للطلاب المعلمين الرجوع إليها في موضوعات البرنامج المقترح.
- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح.
- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج
- إعداد كتاب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج المقترح

- إعداد دليل المعلم الجامعي في البرنامج المقترح

2-إعداد اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض:

خطوات بناء اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض:

بعد تحديد التصورات الخاطئة اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية، والتي تتفق مع خصائصهم واحتياجاتهم، والتي يمكن تنميتها من خلال استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي تم بناء اختبار تعديل التصورات الخاطئة الذي يمكن من خلاله التعرف على أبعاد التصورات الخاطئة عند طلاب كلية التربية شعبتي الفلسفة وعلم الاجتماع، وعلم النفس، ولقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار *1 وفقًا للخطوات التالية:

(1) الهدف من الاختبار: يهدف اختبار تعديل التصورات الخاطئة في البحث الحالي إلى قياس إلى قياس فهم وتطبيق الطلاب للتصورات الخاطئة المتضمنة في محتويات البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض بعد صياغته في ضوء نموذج بايبي للتعلم البنائي أي أنه يكشف عن فاعلية نموذج بايبي للتعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض.

(2) تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار: لقد اقتصر الاختبار على قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض التي تضمنها البرنامج المقترح وهي: زواج القاصرات، الطب البديل، ختان الإناث، تأخر الإنجاب، تأجير الأرحام. وكذلك ما تتضمنه هذه المفاهيم من مفاهيم فرعية وحقائق ومعلومات.

(3) أبعاد الاختبار: لقد تضمن هذا الاختبار المستويات الستة من تصنيف بلوم للأهداف التعليمية وهي: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

(4) تحديد مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الباحثة في بناء اختبار تعديل التصورات الخاطئة واشتقاق مادته على المصادر التالية:

[1] * ملحق (2) اختبار تعديل التصورات الخاطئة عن المفاهيم المرتبطة بالصحة والمرض.

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض.
- الكتابات النظرية في التربية وعلم الاجتماع وعلم النفس التي تناولت التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض.
- بعض الاختبارات العربية والأجنبية التي صممت لقياس التصورات الخاطئة.
- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات.

(5) تحديد نوع مفردات الاختبار: لقد حددت الباحثة نوعًا واحدًا من المفردات يقوم عليها الاختبار ككل أسئلة الاختيار من متعدد، يطلب فيها من الطالب اختيار إجابة واحدة فقط من الإجابات الأربع وعليه التعرف على الإجابة الصحيحة ووضع دائرة على الحرف الدال على الإجابة الصحيحة.

(6) إعداد جدول المواصفات: بعد تحليل محتوى البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض وتصنيف للأهداف التعليمية لكل قضية من قضايا البرنامج المقترح تأتي الخطوة التالية وهي إعداد جدول المواصفات. وقد تم إعداد جدول مواصفات اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض" بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من قضايا البرنامج المقترح. ويوضحه الجدول التالي:

جدول (1)
جدول مواصفات اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض"

	التصورات الخاطئة لمفاهيم الصحة والمرض لكل قضية	مستويات الأهداف						عدد الأسئلة	النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
1	زواج القاصرات	2	2	2	4	-	1	11	27.5
2	الطب البديل	2	1	1	1	1	1	7	17.5
3	ختان الإناث	2	1	2	1	2	1	8	20
4	تأخر الإنجاب	2	-	2	-	-	2	6	15
5	تأجير الأرحام	2	2	2	1	-	1	8	20
المجموع		10	6	9	7	2	6	40	%100
النسبة المئوية		%25	%15	%22.5	%17.5	%5	%15	% 100	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة قضية زواج القاصرات 27.5% ونسبة قضية الطب البديل 17.5% ونسبة قضية ختان الإناث 20% ونسبة قضية تأخر الإنجاب 15% ونسبة قضية تأجير الأرحام 20% (من مجموع أسئلة الاختبار)، ويتضح كذلك أن نسبة مستوى التذكر 25%، ومستوى الفهم والتقويم لهما نفس النسبة 15%، ونسبة مستوى التطبيق 22.5%، ونسبة مستوى التحليل 17.5%، ونسبة مستوى التركيب 5%.

(7) صياغة تعليمات الاختبار:

لقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عليه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس، وتم التنبيه في صفحة التعليمات على أن البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير

أغراض البحث العلمي، وأن الدرجة التي سيحصل عليها الطالب لن تؤثر في الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في مادة علم الاجتماع.

(8) صياغة مفردات الاختبار: لقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقًا لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها ولقد تمثل ذلك فيما يأتي:

- أن يكون للسؤال معنى واحد محدد أو فكرة واحدة فقط.
- الابتعاد عن العبارات الغامضة
- أن يكون كل سؤال مستقل عن بقية أسئلة الاختبار أي غير مبنية على غيرها من الأسئلة.
- أن تكون لغة كل سؤال صحيحة.
- الابتعاد عن الأسئلة الصعبة أو المعقدة.
- يجب تجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى
- يجب أن تتوافق أسئلة الاختبار مع أهداف المادة الدراسية وتعمل على قياس المعارف والمهارات التي وضعت لقياسها.
- يجب أن تكون الأسئلة شاملة لكل أو معظم ما يدرسه الطلاب
- لابد أن تغطى الأسئلة الموضوعات الرئيسية فى المادة وتجنب التفاصيل الدقيقة والتي لا توضح مدى فهم التلاميذ للمادة.
- التأكد من أن مستوى سهولة وصعوبة مستوى أسئلة الاختبار يتلاءم مع مستوى وقدرات الطلاب العقلية. (إبراهيم عثمان حسن، سليمان محمد سليمان، 2013، 65، 119)

ولقد تم توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم على النحو التالي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (2)

توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم

م	المستويات المعرفية	أرقام المفردات التي يقيسها الاختبار	المجموع
1	التذكر	38-34-29-27-26-19-13-12-8-2	10
2	الفهم	40-39-14-4-2-1	6
3	التطبيق	35-33-32-28-25-22-15-11-5	9
4	التحليل	36-23-17-10-7-6-3	7
5	التركيب	20-16	2
6	التقويم	37-31-30-24-18-9	6
المجموع			40

(9) الصورة المبدئية للاختبار: قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المُحكمين المُتخصصين في المناهج وطرق التدريس (*) وذلك لتحديد ما يلي:

- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة الصياغة اللفظية لمفردات الاختبار لمستوى طلاب لطلاب كلية التربية شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.
- مدى مناسبة الأسئلة للبدائل التي تقيسها.
- مدى مناسبة البدائل الواردة أسفل كل سؤال.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه من أسئلة الاختبار.

وقد وافق المحكمون على صورة اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض وذلك بعد تعديل صياغة بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر حتى يكون الاختبار صالحًا للتطبيق.

(10)الدراسة الاستطلاعية للاختبار: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار التشخيصي للتصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة من طلاب كلية التربية شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس،

وقد كان عددهم (43) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية، وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي:

1- زمن الاختبار.

2- ثبات الاختبار

3- صدق الاختبار

أ- **زمن الاختبار**: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب، وبذلك توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (60) دقيقة.

ب- **ثبات الاختبار**: اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار التشخيصي للتصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض على معامل ألفا كرو نباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (0.75%) هو معامل ثبات مرتفع إلى حد ما، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد العينة.

(11) معامل السهولة والصعوبة للاختبار: لقد تم حساب معامل السهولة والصعوبة من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وفقًا للمعادلتين التاليتين:

المعادلة الأولى:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

المعادلة الثانية: تم تطبيقها على أسئلة الاختيار من متعدد فقط:

$$\text{معامل السهولة المصحح من أثر التخمين} = \frac{\text{ص} - \frac{\text{خ}}{(\text{ن} - 1)}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

حيث أن: ص= عدد الإجابات الصحيحة

خ= عدد الإجابات الخاطئة

معامل الصعوبة = 1–معامل السهولة

ن= عدد أفراد العينة

وبعد حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، تم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو معامل السهولة (0.023)، ومعامل الصعوبة (0.977).

(ج) صدق الاختبار: ولتحديد صدق الاختبار الحالي تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للاختبار ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (0.75 %) فإن صدقه الذاتي هو (0.86%) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن الاختبار صادق بدرجة عالية ومطمئنة.

(11) تصحيح الاختبار: لقد اشتمل الاختبار على (40) سؤال، وتم تصحيحه على

النحو التالي: في أسئلة الاختيار من متعدد تم تخصيص درجة واحدة في حالة الإجابة صحيحة وصفر في حالة الإجابة الخاطئة وذلك في الأسئلة من (1 –40)، كل سؤال يحتوي على مفاهيم الصحة والمرض وقضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض المتضمنة في البرنامج، يوجد به أربعة بدائل منها بديل واحد يعبر عن المفهوم أو القضية ويمثل الإجابة الصحيحة، وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار ككل هي (40) درجة، ولم تخصص الباحثة ورقة منفصلة للإجابة عن الاختبار، حيث صممت الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة فراغًا للإجابة عن الأسئلة.

(12) الصورة النهائية للاختبار: بعد إعداد الاختبار وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية(*)، وقد اشتمل الاختبار على (40) سؤال، كما تحددت الدرجة النهائية للاختبار وهي (40) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (60) دقيقة.

ثالثًا: إجراءات الدراسة الميدانية: سارت الدراسة الميدانية للبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

- **الهدف من تجربة البحث:** تهدف التجربة الأساسية في البحث الحالي إلى التعرف فعالية البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض القائم على نموذج بايبي لتعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لدي الطلاب والمعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

- **التصميم التجريبي للبحث:** أخذ هذا البحث بالتصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعة واحدة تدرس البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي، مع الأخذ بأسلوب التطبيق

(*) ملحق الصورة النهائية للاختبار.

القبلي والتطبيق البعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض ، وذلك لتحديد أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

▪**اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية:

– تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو شُعبة الفلسفة والاجتماع وعلم النفس بكلية التربية جامعة الفيوم.

– تم اختيار طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع وعلم النفس للعام الجامعي 2023/، 2024 وقد بلغ عددهم (43) طالباً، وتم اختيارهم بطريقة مقصودة.

▪**الخطة الزمنية لتجربة البحث:** في ضوء الهدف الأساسي للبحث، وفي ضوء ما سبق بيانه من الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات البحث، تم وضع خطة لتجربة البحث تتناسب وإجراءاتها، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (3)

الموضوع	تاريخ الإجراء	عدد الساعات
التطبيق القبلي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة	2023/10/15	60 دقيقة
تدريس موضوعات البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض	2023 /10/10 إلى 2023/12/10	20 ساعة
التطبيق البعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة	2023/12/11	60 دقيقة
المجموع		22 ساعة

▪ **متغيرات البحث:**

أ–**المتغير المستقل:** يتمثل في البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي.

ب–**المتغيرات التابعة:** تتمثل المتغيرات التابعة في البحث الحالي فيما يلي:

– تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض.

(ج) المتغيرات الوسطية: تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في هذا البحث، وبالتالي فقد ثبتت المتغيرات الوسطية تلقائياً، والتي

تتمثل في العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتجانس أفراد العينة، والقائم بالتدريس وطبيعة المادة المتعلمة، وذلك لأن التجربة أجريت على نفس المجموعة، فكان التطبيق القبلي لأدوات الدراسة ضابطاً للتطبيق البعدي لها.

6- تطبيق أدوات البحث: لتطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

(أ)التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض على الطلاب المعلمين عينة البحث في شهر أكتوبر من العام الدراسي 2024/2023 في تاريخ 2023/10/15 م، وتم تصحيح الاختبار ورصد النتائج.

(ب) تدريس موضوعات البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض:

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث، استغرق تدريس موضوعات البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي، وذلك في الفترة من 10/15/ 2023 إلى 2023/12/15، وقد استغرق تدريس الموضوعات (20) ساعة.

(ج) التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي علم للطلاب المعلمين عينة البحث تم تطبيق الأدوات نفسها على عينة البحث تطبيقاً بعدياً، وذلك على النحو التالي:

- طُبق اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض على الطلاب المعلمين في شهر ديسمبر 2023، وتم تصحيح الاختبار ورصد النتائج وتم معالجتها إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

رابعًا: نتائج البحث:

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها. وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية(Spss) الإصدار التاسع عشر، وقد تضمنت النتائج ما يلي: نتائج تطبيق اختبار تعديل التصورات الخاطئة وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

أولاً : مناقشة نتائج اختبار تعديل التصورات الخاطئة:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (4)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث في اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لصالح التطبيق البعدي

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية 0.05	قيمة (ت) الجدولية 0.01	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
القبلي	43	16.95	1.87	42	2.02	2.70	64.21	دالة	19.81
البعدي	43	36.46	1.91						

يتضح من جدول (4) ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار (36.46) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (16.95) وبلغت قيمة (ت)

المحسوبة (64.21) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (19.81). ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لصالح التطبيق البعدي. وهذا يشير إلى تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لدى الطلاب عينة البحث، مما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لديهم؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك

تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في كل بُعد من أبعاد الاختبار ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث تعديل التصورات الخاطئة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (5)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث في اختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في كل بُعد من أبعاد الاختبار

البيانات الإحصائية / تعديل التصورات الخاطئة	القبلي (43)		البعدي (43)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		0.05	0.01			
نقص المعلومات	1.06	0.79	4.44	0.54	42	2.02	2.70	25.31	دالة عند مستوى 0.01	7.81
الخلط بين المفاهيم	3.11	0.76	6.79	0.46				32.25	دالة عند مستوى 0.01	9.95
وجود افتراضات متناقضة	3.83	0.72	7.37	0.75				24.79	دالة عند مستوى 0.01	7.56
وجود تفسيرات غير صحيحة	4.23	0.69	7.71	0.74				25.31	دالة عند مستوى 0.01	7.81
وجود معتقدات وأفكار خاطئة	3.13	0.67	6.53	0.50				26.22	دالة عند مستوى 0.01	8.09
التطبيق الخاطئ	1.53	0.50	3.79	0.41				27.46	دالة عند مستوى 0.01	8.47
الاختبار ككل	16.89	4.13	32.63	3.4				161.34		49.78

يتضح من جدول (5) ما يأتي:

1-ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض (32.63) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (16.89) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (161.34) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (49.78).

2-ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للبُعد الأول نقص المعلومات عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (4.44) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (1.06) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة () وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (7.81).

3-ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للبُعد الثاني الخلط بين المفاهيم عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (6.79) بينما بلغ متوسط درجاتهم في درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (6.79) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (3.11) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (32.25) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (9.95).

4-ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للبُعد الثالث وجود افتراضات متناقضة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (7.37) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (3.83) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (24.79) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05

وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (7.65).

5-ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للبُعد الرابع وجود تفسيرات غير صحيحة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (7.71) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (4.23) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (25.31) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02)

عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (7.81).

6-ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للبُعد الخامس وجود معتقدات خاطئة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (6.53) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (3.13) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (26.22) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02)

7-عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (8.09).

8-ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للبُعد السادس التطبيق الخاطئ عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (3.79) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (1.53) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (27.46) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (8.47).

بعد عرض نتائج البحث على النحو السابق يتضح ما يلي:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض عند

مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي على درجاتهم في التطبيق القبلي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي لتعديل التصورات الخاطئة

المرتبطة بالصحة والمرض لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في كل بُعد على حدة لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يدل على تفوق الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض في كل بُعد على حدة، مما يدل على فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

خامسًا : تفسير نتائج البحث في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة:

يمكن تفسير نتائج البحث في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وبيان ما تتركه تلك النتائج من دلالة تربوية في النقاط الآتية:

1-أن قضايا علم اجتماع الصحة والمرض التي تناولها البرنامج المقترح تتيح الفرصة للطلاب للتدريب على أبعاد تعديل التصورات الخاطئة (نقص المعلومات- الخلط بين المفاهيم-وجود افتراضات متناقضة-وجود تفسيرات غير صحيحة-وجود معتقدات وأفكار خاطئة- التطبيق الخاطئ)، حيث ساعدت الطلاب على فهم وتفسير قضايا علم اجتماع الصحة والمرض المتضمنة بالبرنامج باعتبارها قضايا اجتماعية وأخلاقية.

2-أن قضايا علم اجتماع الصحة والمرض التي تضمنها كتاب الطالب وهي: (زواج القاصرات- الطب البديل- ختان الإناث -تأخر الإنجاب-تأجير الأرحام)؛ تعد من القضايا المعاصرة والتي ترتبط بواقع الطلاب ومحيطهم، وتتناولها وسائل الإعلام في كل الأوقات،

وأيضًا ساعدت الطلاب على وضع مجموعة من القوانين والأخلاقيات تحكم التعامل مع قضايا علم اجتماع الصحة والمرض.

3-بالنسبة لتفوق الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض على درجاتهم في التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي وما يتضمنه من مكونات وتقنيات وأنشطة وإجراءات وخطوات قد ساعد على تعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: دراسة (أماني شريف عيسى، 2015)، دراسة (غالب محمد بني عيسى، 2016)، دراسة (فادي سعود فريد،2017)، دراسة (مرضي بن غرم الله، 2018)، دراسة(Jamal Abdel Fattah , 2019)، دراسة (Demir, et all, 2022)، (رحاب فتحي عبد الفتاح، 2023).

4-نموذج بايبي للتعلم البنائي أحد النماذج التدريسية للنظرية البنائية التي تعد واحدة من النظريات المعرفية في التعلم، والتي تقوم على الافتراض الأساسي وهو أن المتعلم يبنى المعرفة بنفسه عن طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة والخبرة السابقة الموجودة في الذاكرة.

5-نموذج بايبي للتعلم البنائي يؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط الذي يلعبه الطالب والمشاركة الفعلية للطلاب في الأنشطة التي يقومون بها ضمن مجموعات أو فرق لبناء مفاهيمهم.

6-نموذج بايبي للتعلم البنائي يعمل على تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب ويتيح لهم فرص المناقشة والحوار مما يساعدهم في تعديل تصوراتهم الخاطئة عن مفاهيم الصحة والمرض.

7-أن تأثير نموذج بايبي للتعلم البنائي وفعاليته لم تكن فقط في تعديل التصورات الخاطئة المتمثلة في (نقص المعلومات-الخلط بين المفاهيم-وجود افتراضات متناقضة-وجود

تفسيرات غير صحيحة-وجود معتقدات وأفكار خاطئة-التطبيق الخاطئ). بشكل عام لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس، بل امتد ذلك التأثير وتلك الفعالية إلى كل بُعد رئيسي من أبعاد التصورات الخاطئة على حدة، كما أن تعديل التصورات الخاطئة يعد من الأهداف الأساسية المراد تحقيقها من خلال تدريس قضايا علم اجتماع الصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي، كما أن من هذه الأبعاد ما يمثل موضوعات رئيسية في دراسة مادة علم الاجتماع.

وفي النهاية تشير نتائج البحث في مجملها إلى فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع المرتبطة بالصحة والمرض باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي لتعديل التصورات الخاطئة المرتبطة بالصحة والمرض لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس. وبذلك تحقق الهدف الأساسي للبحث.

سادسًا: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

1-إعداد برنامج للمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على كيفية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع لتعديل التصورات الخاطئة عن مفاهيم الصحة والمرض وغير ذلك من أهداف تدريس علم الاجتماع.

2- إعادة صياغة منهج مبادئ الفلسفة والمنطق والتفكير العلمي المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي حتى يتمشى مع نموذج بايبي للتعلم البنائي، بحيث يتضمن تدريبات وأنشطة تساعد الطلاب على التعلم وفق خطوات النموذج.

3- الاهتمام بتعديل التصورات الخاطئة عن مفاهيم الصحة والمرض ومساعدة الطلاب على اكتساب المفاهيم الصحيحة وتنميتها لديهم.

4-ضرورة توفير البيئة المناسبة والوسائل المعينة لتسهيل عملية تطبيق نموذج بايبي للتعلم البنائي في المدارس.

سابعًا: مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الدراسات التالية:

1-فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تدريس القضايا الفلسفية على تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفلسفية لدى الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

2-فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات التفكير الإيجابي وتنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل الجماعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

٣- فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع على تنمية التفكير الناقد ومهارات اتخاذ القرار الإيجابي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

4-فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وبقاء أثر التعلم واتجاه الطلاب المعلمين شُعبة الفلسفة وعلم الاجتماع
وعلم النفس نحو المادة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

" وحدة ضمان الجودة بكلية التربية جامعة الفيوم (2019)." **توصيف البرامج الأكاديمية – علم الاجتماع، الفلسفة، علم النفس.**

ابتسام عبد العظيم محمود (٢٠٢١)."فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج الرسوم الكرتونية في نموذج "E5، S" البنائي في تصويب التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية في العلوم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الرس بالقصيم". **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مج(٢٢)، ع(٩)، سبتمبر، ص ص ٢٥٤-٣٢٤.

أحمد عبد الرحمن النجدي، منى عبد الهادي حسين، على محي الدين راشد(٢٠١٤). **اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية.** دار الفكر العربي، القاهرة.

إسماعيل بن السيد خليل (2016)." **أسس علم الاجتماع**". خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات، ط (6).

آلاء عبد المنعم الهندي (2017)." استخدام الأمثلة الشعرية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي الاجتماعي ببعض قضايا العصر لدى طلاب المرحلة الثانوية ". **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

آمال أحمد حلمي (2010). نموذج مقترح في علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على اتخاذ القرار نحو المشكلات المجتمعية المعاصرة لدى الطالب المعلم. **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(161)، أغسطس، مصر، ص ص 160-197.

آمال جمعة عبد الفتاح (2010). فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو المادة. **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، كلية

كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (156)، ص ص 150-217.

آمال جمعة عبد الفتاح (2012). " فاعلية برنامج مقترح فى تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع". **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (42)، مايو.

أماني شريف عيسى (2015). أثر التدريس وفق نموذج بايبي للتعلم البنائي في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في الأردن لاكتساب مفاهيم لمادة التربية الإسلامية. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أمير محمد خيري (2020). تطوير منهج علم الاجتماع في ضوء أبعاد الأمن القومي وأثره على تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة حلوان.

إيمان حسن مصطفى (2022). وحدة مقترحة فى قضايا علم اجتماع المرأة لتنمية التحصيل الدراسي والقدرة على تحمل الإحباط لدى الطلاب المعلمين. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج (16)، ع (10)، ص ص 864-917.

إيهاب جودة طلبة، محمد السيد أحمد، أنوار علي المصري، غالية عبد الملك الدمرداش (2014). فعالية نموذج بايبي المعدل في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي. **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، ع (33)، يناير، ص ص 133-148.

بدرية محمد محمد (2020). فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى أطفال الروضة لبعض المفاهيم في مجال العلوم. **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(6)، سبتمبر، ص ص 370-404.

بشرى حسن (٢٠١١). أثر التدريس وفق نموذج بايبي للتعلم البنائي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في اكتساب المفاهيم الجغرافية. **مجلة الآداب**، كلية التربية، جامعة بغداد، ع (٩٥)، العراق، ص ص ٥٧٢-٦١٥.

بلال موسى إبراهيم (٢٠١٧). التصورات الخاطئة لمفاهيم الديناميكا الحرارية لدى طلبة قسم الكيمياء بجامعة الأقصى بغزة وتصور مقترح لعلاجها. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

تهاني محمد صبحي (2014)." فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس علم الاجتماع على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حسن حسين زيتون (2003). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم، عالم الكتب، القاهرة.

حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (2006). **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**. دار الكتب، ط2.

حسني هاشم محمد (2011). تطوير منهج علم الاجتماع في ضوء نموذج هنكنز لتنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة حلوان.

حسناء ناجي كامل (2020). استخدام المدخل التفاوضي في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج (14)، ع (1)، ص ص 191-235.

حنان رجاء عبد السلام (٢٠١٢). استراتيجية مقترحة للتعلم الخليط قائمة على نموذج بايبي البنائي وفاعليتها في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى طالبات كلية التربية. **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، مج (١٥)، ع (٢)، أبريل، ص ص ١٩-٧٤.

خالد خميس السر، عمر علي دحلان، إياد إبراهيم عبد الجواد (2021). **استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العلمية**. كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

خديجة سعيد الزهراني (2020). فاعلية نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بالسعودية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج (28)، ع (2)، مارس، ص ص 909-928.

دعاء عبد الرحمن عبد العزيز (٢٠١٩). توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعديل التصورات البديلة لبعض مفاهيم الروابط الكيميائية وتنمية مهارات التعلم العميق لدى الطلاب معلمي الكيمياء. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ع (١١٧)، ج (٢)، يناير، ص ص ٤٣٢-٤٩٢.

دينا رجب عبد الحميد (2020). استخدام استراتيجية بناء المعنى KWL في تدريس الفلكلور الشعبي لتنمية القدرة على تحدي الخرافات لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج (14)، ع (1)، ص ص 237-282.

دينا صابر عبد الحليم (2018)." استخدام التعليم المتمايز في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير المنطقي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ". **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (100)، مايو، مصر.

دينا صابر عبد الحليم (2019). برنامج مقترح قائم على قضايا التنمية المستدامة لمعلمي مادة علم الاجتماع لتنمية القيم الأخلاقية ومهارات التأمل الذاتي المهني. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مج(16)، ع(113)، يونيو، ص ص 180-234.

دينا صابر عبد الحليم (2022). برنامج مقترح لمكافحة الحروب المعلوماتية لتنمية الوعي بالأمن السيبراني وأبعاد التنور التقني لدى طلاب كلية التربية شعبتي علم النفس والاجتماع. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مج (19)، ع (138)، ديسمبر، ص ص 287-345.

رحاب فتحي عبد الفتاح (2023). أثر نموذج التعلم البنائي في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج (17)، ع (12)، سبتمبر، ص ص 237-282.

ريهام محي الدين (2019). فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل التصورات والمعتقدات الخاطئة حول تعاطي المخدرات لدى الشباب.**المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان**، مج(١٦)، ع(٢)، يوليو، ص ص ٦١-٩٧.

زيتون عايش محمود (2007). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدرس العلوم**، دار الشروق، عمان، الأردن.

زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود (2016). **النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس**. مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع، عضو اتحاد الناشرين الأردنيين، ط1، عمان.

سامية محمد محمود. (2007). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

سامي محمد محمود (2015). **استراتيجيات التدريس "الأسس-النماذج-والتطبيقات** ". دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.

سحر حسن، خالد السعودي (2017). أثر استخدام نموذج "بايبي البنائي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلّم في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثَّامن الأساسي في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مج (13)، ع (1)، ص ص 47-61.

سلطانة الفالح (2005). فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية القدرة على إدراك العلاقات وتعديل التصورات الخاطئة في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الرياض. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت،مج(20)، ع(77)، ص ص 129-163.

سمر أحمد مصطفى (2020). برنامج مقترح في علم الاجتماع قائم على بعض قضايا الأمن القومي لتنمية التفكير الجمعي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

شادية عبد الحليم تمام (2012)." فاعلية برنامج إثرائي مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية وثقافة المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية ". **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع (30)، ج (1)، ص ص111-170.

عايش محمود زيتون (2007). **النظرية البنائية واستراتيجيات تعليم العلوم**. دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

عبد الحافظ جابر محمد (٢٠١٢). تطبيق نموذج بايبي «Bybee» البنائي لتصويب التصورات الخاطئة في مجال تكنولوجيا التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود.**مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**،عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، مج (٢٤)، ع(٣)، ص ص ٩٦١-٩٧٦.

عبد السلام عبد السلام (2001). **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**. دار الفكر العربي، ط1 القاهرة.

عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٥)". فاعلية أنموذج بنائي مقترح في تصويب تصورات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عن مفهوم الطاقة". **المؤتمر السنوي التاسع لمعلمي العلوم والرياضيات في الفترة من ١٨-١٩تشرين الثاني / نوفمبر٢٠٠٥م**، الجامعة الأمريكية في بيروت، المركز التربوي للعلوم والرياضيات، لبنان.

عبد الله إبراهيم يوسف (2013). منهج مقترح فى علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم والقضايا الاجتماعية والسياسية لثورة 25 يناير وأثرة فى تنمية وعى الطلاب بتلك المفاهيم والقضايا. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (52)، يوليو، ص ص 154-220.

عبد الله إبراهيم يوسف (2015). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي فى تدريس المنطق على تصحيح التصورات الخاطئة للمفاهيم المنطقية وتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (73)، أكتوبر، ص ص 163-233.

عبد الله إبراهيم يوسف (2016). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (78)، مارس، ص ص 100-157.

عبد الله إبراهيم يوسف (2021). تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 وأثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. **المجلة التربوية**، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ج (90)، أكتوبر، ص ص 402-492.

عبد المنعم بن محمد القو(٢٠١٣)."فاعليه استراتيجية مقترحه لتصويب التصورات الخطأ في مفاهيم المرتبطة بمقرر المناهج لطلاب كليه التربية بالدمام". **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ج(٣)، ع (٤٠)، أغسطس، ص ص ١٢-٥١.

عبير عبد المنعم فيصل (2014). برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الاجتماع قائم على توظيف شبكة الإنترنت لتنمية كفاياتهم التدريسية ومهارات استخدامها. **مجلة الجمعية**

التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (65)، ديسمبر، ص ص 133-192.

عبير عبد المنعم فيصل (2019). تطوير محتوي منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(119)، ديسمبر، ص ص 126-154.

عبير عبد المنعم فيصل (2021). برنامج مقترح فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(130)، يناير، ص ص 31-74.

على أحمد خضر(٢٠٢١)."**إعادة تشكيل العالم قراءة تحليلية في المفاهيم والمصطلحات الإعلامية المعاصرة**". شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، كلية الآداب، جامعة الموصل.

غالب محمد بني عيسى (2016). فعالية استخدام نموذجين تدريسيين قائمين على المنحى البنائي في دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، مج (10)، ع (1)، يناير، ص ص 222-235.

فادي سعود فريد (2017). فاعلية نموذج بايبي في تحصيل مادة العلوم وتنمية عمليات العلم الأساسية والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بالأردن. **مجلة كلية التربية**. مج (28)، ع (112)، ج (2)، أكتوبر، ص ص 1-38.

ماجدة سيد حسانين (2014). فاعلية برنامج مقترح في علم الاجتماع قائم على البنائية الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بني سويف.

ماهر إسماعيل صبري، إبراهيم محمد تاج الدين (٢٠٠٠)." فعالية استراتيجية مقترحه قائمه على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية". **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع ٧٧، ص ٤٩-١٣٧.

محمد بعارة، حسين الطراونة (2004). أثر استراتيجيات التغير المفاهيمي في تغيير المفاهيم البديلة المتعلقة بمفهوم الطاقة الميكانيكية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. **دراسات العلوم التربوية**، المجلد (31) العدد (1)، الجامعة الأردنية.

محمد همت عبد السلام (2018). فاعلية تدريس وحدة الكائنات الحية بالتعلم المدمج لتصحيح التصورات البديلة وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع (19)، ج (16)، ص ص 437-456.

مرضي بن غرم الله (2018). فاعلية نموذج بايبي للتعلم البنائي في تنمية المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، مج(37)، ع (179)، ج (1)، يوليو، ص ص 149-203.

مصطفى بوختالة (2009). الكشف عن التصورات الخاطئة لدى تلاميذ التعليم المتوسط وبحث مدى فعالية المقاربة البنائية في تصحيحها: مفهوم المغناطيسية نموذجًا. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

مصطفى عبد الرحمن طه، صفاء عبد العزيز سلطان (2015). فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة نحو مفاهيم الويب الدلالي وتنمية دافع حب الاستطلاع لدى طلاب كلية التربية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ع (68)، مصر، ديسمبر، ص ص 15-72.

ملاك بنت محمد السليم (٢٠٠٤)."فاعليه نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية والبيو كيميائية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينه الرياض". مجلة الملك سعود، **العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، مج(١٦)، ع (٢)، ص ص ٦٨٧-٧٦٦.

منصور مصطفى (٢٠١٤). أهمية تشخيص التصورات البديلة في تدريس العلوم واستراتيجيات تعديلها. **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، مج (٢)، ع(٣)، ص ص ١٨٨-٢٠٨.

منى سيد محمد (2020). فاعلية استخدام المدخل التفاعلي فى تدريس علم الاجتماع على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلايب المرحلة الثانوية. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج (14)، ع (2)، يناير، ص ص247-296.

نادية عبد العليم المليجي (2018). فاعلية استراتيجية البيت الدائري فى تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (10)، ديسمبر، ص ص 197-223.

ناصر الفضلى، عبد المحسن عايض القحطاني (٢٠١٣). " **المؤتمر الدولي الثاني لمركز البحوث والاستشارات الاجتماعية (لندن) حول موضوعات العلوم الاجتماعية والإنسانية في العالم الإسلامي** ". في الفترة من (٢٥ -٢٧ فبراير)، جامعة زايد، دبي، ص ٢٤.

هناء أحمد محمد (2008). تطوير منهج الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء بعض أبعاد المواطنة. **المؤتمر العلمي الأول -تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مج (1)، مصر، ص ص 206-239.

هند محمد بيومي (2012). تطوير منهج علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية في

ضوء فلسفة التكامل لتنمية التفكير والتحصيل والاتجاه نحو المادة. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

Killian, Mark; Bastas, Hara (2015)."The Effects of an Active Learning Strategy on Students' Attitudes and Students' Performances in Introductory Sociology Classes". **Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, vol (15), n (3), June, pp. 53-67.

Margot Belet (2017)." The Importance of Relevance to Student Lives : The Impact of Content and Media in Introduction to Sociology", September ,Avaliable on :

http: //doi.org/10.1177/0092055X17730113,, September ,2017

Ojose, B. (2015). Common misconceptions in mathematics: Strategies to correct them. University Press of America.

Demir, Mustafa, Kaya, Metin (2022). Analysis of Constructivist Learning Model's Effects on Student Outcomes: A Second Order Meta-Analysis. **Journal of Theoretical Educational Science**, vol (15), n (4), October, pp. 938-957.

Jamal Abdel Fattah Al Assaf (2019). The Effectiveness of Teaching an Educational Unit According to the Learning Cycle-5 Es Model "Bybee" in the Development of Problem-Solving Skills and Academic Achievement in Geography Subject in Grade 9 in Jordan. **Journal of Curriculum and Teaching**, vol (8), n (3), pp. 143-159.